

تأثير منهج تعليمي على وفق الاسلوب المعرفي (التأملّي مقابل الاندفاعي) في تعلم بعض المهارات الاساسية في المصارعة

أ.م.د. ليث محمد حسين احمد عبد الزهرة لفته

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية (المسكات) في لعبة المصارعة لذوي الاسلوب المعرفي (التأملّي - الاندفاعي) و التعرف على أي الاسلوبين المعرفيين (التأملّي - الاندفاعي) اكثر ملائمة في تعلم بعض المهارات الأساسية (المسكات) في لعبة المصارعة

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2016 - 2017 والبالغ عددهم (144) طالب موزعين على (6) شعب ، لكون مادة المصارعة من المواد المنهجية المقررة لهذه المرحلة ، وطلاب هذه المرحلة غالبا ما يكون ممن ليس لديهم خبرة سابقة بمادة المصارعة من حيث التعلم للمهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث . اختار الباحث منها (4) شعب بالطريقة العشوائية وهي (أ،ب،ج، د) والتي احتوت على (99) طالباً مثلو عينة البحث وبنسبة (69.230) من المجتمع الكلي ، ثم قام الباحث بتوزيع مقياس الأسلوب المعرفي (التأملّي - الاندفاعي) على العينة ، وقد حدد المقياس شعبة (أ) لتكون مجموعة التأملّيون وشعبة (ب) لتكون مجموعة الاندفاعيون ، وشعبة (ج) لتكون مجموعة التأملّيون ، وشعبة (د) لتكون مجموعة الاندفاعيون، على أساس ان هذه الشعب تحتوي على (16) طالباً فأكثر تأملّيون او اندفاعيون ، ثم قام الباحث بأختيار (12) طالب من كل أسلوب معرفي ، وبطريقة القرعة ثم اختيار شعبي (أ ، ب) لتمثل المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية وشعبي (ج ، د) لتمثل المجموعتين الضابقتين ، قام الباحث بأعداد التجربة الرئيسية ، اذ حوت على (8) وحدات تعليمية ثم تنفيذها على مجاميع البحث اعتباراً من يوم الثلاثاء 2016/11/22 وتنتهي يوم الخميس 2017/1/12 لمدة (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع .

اذ تم تعليم مجموعات البحث على النحو الاتي: تم تعليم المجموعة التجريبية الأولى ذات المجال التأملّي والمجموعة التجريبية الثانية ذات المجال الاندفاعي على وفق البرنامج التعليمي المقترح، اذ تم إعطاء المادة التعليمية نفسها لمجموعتين وسيكون الاختلاف بين المجموعتين فقط في القسم الرئيسي من حيث الطريقة المستخدمة لتعديل الإيقاع المعرفي التأملّي الاندفاعي وهي كالآتي :

١ زيادة الدافعية على التأني والتروي عن طريق الحوافز .

٢ عن طريق التقليد ، ادخال نموذج يراه الطلاب وهو تقليد السلوك المتروي او المندفع .

اما القسم التحضيرّي والقسم الختامي في متشابهان ، اما المجموعة الضابطة الأولى ذات المجال التأملّي والمجموعة الضابطة الثانية ذات المجال الاندفاعي فتم تطبيق المنهج بالطريقة التقليدية من قبل المدرس ، بعد إجراء تجربة استطلاعية

وإعطاء وحدتين تعريفية لكل مجموعة ، وبعد بمعالجة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة استنتج الباحث ما يأتي :

- ١ من استخدام كل من المنهج التعليمي المقترح والأسلوب التقليدي على وفق الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) قد اظهر تأثير إيجابياً في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة
- ٢ من المنهج المقترح هو افضل من الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة
- ٣ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية
- ٤ من الأشخاص التأمليون الذين تعلموا على وفق الأسلوب التقليدي اكثر قدرة على تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة من الأشخاص الاندفاعيون .

**The impact of an educational curriculum based on the cognitive approach
(Tamils vs. impulse) Learn some basic skills in wrestling
The researchers**

**Assistant Professor Dr. Laith Mohammed Hussein
Master student Ahmed Abdel - Zahra**

The objective of the research is to identify the effect of the proposed educational program in learning basic skills in wrestling and to identify which fields are more appropriate in learning some wrestling.

The research community represents students of the third stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Basrah for the academic year 2016 - 2017 (144) students distributed to (6) people, because the wrestling material of the methodology for this stage, and the students of this stage is often who is not They have previous experience in wrestling material in terms of learning basic skills (musketeers) under consideration. The researcher selected 4 randomized people (A, B, C and D), which contained (99) students, such as the sample of the research and (230.69) of the total society, and then the researcher distributed the measure of cognitive method (reflective - impulse) (A) to be the group of the trainees and the division (b) to be the group of the intruders, and the division (c) to be the group of the interns, and the division (d) to be the group of the ascetics, on the basis that these people contain (16) And then the researcher chose 12 students from each method of knowledge, in the drawing method, and then chose the two groups (A and B) to represent the two experimental groups For the first and second and the two divisions (C and D) to represent the two groups of officers, the researcher prepared the main experiment, which consisted of (8) educational units and then implemented on the research groups as of Tuesday 22/11/2016 and ends on Thursday 12/1/2017 for (8)) With one unit per week.

The study groups were taught as follows: The first experimental group with the cognitive field and the second experimental group with the impulse field were taught according to the proposed educational program. The educational material was given to two groups. The difference between the two groups will be only in the main section in the method used to modify the rhythm Cognitive cognitive impulse is as follows:

- 1- Increase motivation to slow down and take advantage of incentives.
- 2- Through tradition, introduce a model that students see as a tradition of behavior that is measured or manipulated.

The preparatory section and the closing section are similar. The first control group with the field of reflection and the second control group with the field of acceleration. The method was applied in the traditional way by the teacher after conducting an exploratory

experiment and giving two identification units for each group. After processing the results of tribal and remote tests using appropriate statistical methods The researcher concluded the following:

- 1- The use of both the proposed curriculum and the traditional method according to the cognitive method (reflective - impulse) has shown a positive impact in the learning of basic skills (muskete) under the subject of wrestling
- 2- The proposed approach is better than the traditional method of learning basic skills (muskete) under the subject of wrestling
- 3- There are no statistically significant differences in the basic skills (muskete) under the study of wrestling between the experimental groups in the tests of dimension
- 4- educated people who have learned according to the traditional method more able to learn the basic skills (muskete) under the subject of wrestling from the rushing people.

١ -التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد عالمنا اليوم تطورا هائلا بالمعلومات في العملية التعليمية، ولمواكبة هذا التطور يتوجب وجود قاعدة علمية قوية الأساس أي أنه يحتاج الى متعلمين يتمتعون بقدرة عالية على الإدراك والتفكير، ولا يتحقق ذلك من دون تعلم يواكب متطلبات العصر، وهذا التعلم بدأ بالتطور من خلال اعتماد بعض الأساليب المختلفة التي يدرك بها المتعلمين الوقائع وكيف يفكرون بها، فبدء الاهتمام ما عرف حينها (بالاتجاه المعرفي) والذي يحدد بمجموعة من العمليات المعرفية الأساسية التي يوظفها العقل عند تناول أي مشكلة، بهدف حلها والوصول الى معالجتها ، وتعد الاساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا في مجال الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقاتها في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين وإن التعرف على هذه المجالات وتحديد ما قد يسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية جديدة للمتعلم، اذ انها تعنى "الفروق الفردية في عملية اكتساب المعرفة والمعلومات بين الافراد.(1)

ويمثل الأسلوب المعرفي (التأملّي مقابل الاندفاعي) احد الاساليب في البارزة مجال دراسة الفروق الفردية ، حيث ان ميزة الاندفاعيين هي السرعة بغض النظر عن الدقة أما التأملّيون فهم الذين يعملون على مواجهة الحقائق ببحث وبتفحص دقيق إذ أنهم يميلون إلى التأني في تقديم استجاباتهم بوقت أطول من تفحص البدائل المتاحة قبل اتخاذهم القرارات بشأنها لذا فان ميزة التأملّيين في العمل هي البطء و الدقة . (2) لذلك لا بد من اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تراعي الأساليب المعرفية ،والتي تعمل على إثارة الطلبة وتحفزهم على العمل والمشاركة الفعالة وجعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم، ويسهم ذلك في إعداد جيل يمتاز بقدرات عقلية قادرا على مواكبة التطورات العلمية الحديثة في جميع مجالات الحياة.

(1) (witItin :1977) اقتبسهُ سعد خميس رجب: أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة على وفق الأسلوب المعرفي (التأملّي_الاندفاعي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2012، ص 40

(2) سليمان عبد الواحد كيوش : الشعور بالذات وعلاقته بالأسلوب التأملّي والاندفاعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2001 - ص4

ويعد درس المصارعة من الدروس المهمة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لما له من اثر كبير في اعداد الطالب ذهنياً وبدنياً وحركياً نظراً لما تحتويه لعبة المصارعة من مهارات دفاعية وهجومية متنوعة ، لذا يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل المزيد من الجهد والممارسة اذ يذكر (عثمان : 1987)" تتطلب عملية التعلم الحركي استخدام أساليب وإجراءات تضمن الوصول الى الهدف من العملية التعليمية ، واتباع الأسلوب العلمي السليم في عملية التعليم والتعلم الخاصة بتعلم المهارات الحركية المختلفة .(3)

وفي ضوء ماتقدم برزت أهمية البحث في النقاط التالية :

١ تصنيف المتعلمين وفقاً لأسلوبهم المعرفي (التأملي - الاندفاعي) قبل البدء بعملية التعليم وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .

٢ اعداد برنامج تعليمي يتطابق مع أساليب الطلاب المعرفية لتعليمهم بعض المسكات في لعبة المصارعة .

٣ البحوث في المصارعة قليلة جداً في قطرنا ولم تتناول تلك البحوث الأساليب المعرفية والطرانق التعليمية التي تتطابق مع خصائص المتعلمين المعرفية .

1-2 مشكلة البحث :

ان الهدف الأساسي للعملية التعليمية هو تعلم المهارات الحركية وذلك من خلال ضبط الأداء المهاري لغرض الوصول الى تعلم مؤثر وفعال لذا تستند معظم أساليب التعلم الى اختيار الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يحاول كل مدرب ان يصل اليها ، وانطلاقاً من حقيقة الأساليب التعليمية المتبعة تتطلب تغيير المواقبة ومتطلبات العملية التعليمية في وقتنا الحاضر ، لذا سعى القائمون بالعملية التعليمية الى تحسين أساليب التعلم المتبعة وذلك من خلال إيجاد بدائل تعليمية جديدة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وقد لاحظ الباحث من خلال متابعة ا لدرس مادة المصارعة وكذلك المقابلات الشخصية التي اجراها مع بعض المختصين وجود مشكلة تكمن في تدني درجات الطلبة في درس المصارعة وعلى الرغم من اقرار القائمين على تدريس مادة المصارعة بوجود تباين في قدرات الطلبة واستيعابهم وفي الطريقة التي يفضلونها في تعليمهم الا ان ما يسود في كلياتنا هو التدريس بنسق واحد نوعاً ما دون مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين ،ومن اجل البحث عن سبل اخرى تساهم في معالجة تدني درجات الطلبة في مادة المصارعة ،ارتأى الباحث ان يصنف الطلاب وفق مجالاتهم المعرفية ، ثم اعداد برنامج تعليمي على وفق أساليب المتعلمين المعرفية لتعليم بعض المسكات في لعبة المصارعة ، والكشف عن الأسلوب الأكثر ملائمة في التعلم .

(3) محمد عبد الغني عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1، دار العلم للتوزيع والنشر ، 1987، ص163

1-3 أهداف البحث :

- ١ - التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) في لعبة المصارعة لذوي الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي)
- ٢ - التعرف على أي الأسلوبين (التأملي - الاندفاعي) أكثر ملائمة في تعلم بعض المهارات الأساسية (المسكات) بالمصارعة

1-4 فروض البحث :

- ١ - هنالك تأثير للبرنامج التعليمي المقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية (المسكات) في لعبة المصارعة لذوي الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي)
- ٢ - للأسلوب المعرفي التأملي تأثير أكبر من الأسلوب المعرفي الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية (المسكات) في لعبة المصارعة .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة .

2-5-1 المجال الزمني : المدة الواقعة من 4 / 5 / 2016 ولغاية 1 / 6 / 2016 .

3-5-1 المجال المكاني : قاعة المصارعة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة .

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 ماهية الأساليب المعرفية:

يعد مصطلح الأسلوب المعرفي حديثاً في مجال علم النفس المعرفي ، اذ ترجع أهمية ذلك الأسلوب في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في المكونات الإدراكية ، والوجدانية ، والانفعالية ، كما يعبر ذلك الأسلوب عن الطريقة التي يفضلها الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط ، ومن ناحية أخرى فان تلك الطريقة تركز على أسلوب تعامل الفرد مع المشكلات التي يتعرض لها في المواقف المختلفة⁽¹⁾ .

وللأساليب المعرفية خاصية محددة لها صفة الثبات عند الأفراد فهي ميزة لهم ، فضلاً عن ارتباطها بالنشاط العقلي لهذا أطلق عليها مصطلح الأسلوب المعرفي وهي تكوين فرضي يتوسط بين المثير والاستجابة وتعكس الاختلافات بين الأفراد في استقبال المعلومات وفهمها ، فهو ليس فقط طابع معرفي ولكنه في الواقع ذات طابع وجداني يشير إلى الأسلوب المفضل من قبل الأفراد في معالجة المعلومات⁽¹⁾ .

¹ ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، ط 1 ، القاهرة ، جامعة حلوان ، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص 24 .

¹ أقبال عمار لفته : اثر الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية والمركبة في الجمناسك الفني ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 36-37 .

ولهذا بدأ يزداد الاهتمام بدراسة الأساليب المعرفية بوصفها أساساً "يعتمد عليه في دراسة الفروق الفردية بين الأفراد ، وحتى في أسلوب تعاملهم مع مواقف الحياة للتنبؤ بالسلوك بدرجة معقولة من الدقة ، والأساليب المعرفية بالوقت نفسه دور مهم في المواقف التعليمية بوصفها إحدى العوامل التي يمكن أن تؤثر في أسلوب استيعاب الفرد للمادة المتعلمة وحفظها وتذكرها (2) .

ويرى ميسك (Messick, 1976) نقلاً عن (زينب شنان) أن كل فرد له طرائقه المفضلة في تنظيم ما يراه ويفكر فيه ، وأن الفروق الفردية الثابتة في هذه الطرائق لتنظيم وتجهيز المعلومات والخبرات تعرف بالأساليب المعرفية ، وهذه الأساليب تتعلق بحالة أو شكل المعرفة وليس بمحتوى هذه المعرفة أو مستوى المهارة في الأداء المعرفي ، ومن ثم تعد الأساليب المعرفية عادات لتجهيز وتنظيم المعلومات ، أي أنها الطرائق المميزة للفرد في فهم البيئة وتفسيرها والاستجابة لها (3) .

أن معرفة الأساليب المعرفية وتحديد لها لدى المتعلم تساهم بدرجة كبيرة في مساعدة الأفراد على فهم حقيقة أنفسهم فضلاً عن استثمار طاقاتهم وذلك في أثناء معرفة أي الأساليب التي يستخدمها الأفراد والتي تؤدي إلى أفضل طريقة في التعامل مع المعلومات (4) .

2-1-1-1 خصائص الأساليب المعرفية:

وقد أشارت ميسون عن هايند (Hynd, 1983) وميسك (Messick, 1984)، وسايمون وآخرون (Simon & etal, 1986) بأنهم قد حددوا خصائص رئيسة تتصف بها الأساليب المعرفية وهي (5):

- 1- إن الأساليب المعرفية تشير إلى الفروق الفردية في البنية المعرفية للأشخاص، أي أنها تعد بمثابة النظام المعرفي المميز للفرد في تفسيره وإدراكه للعالم المحيط به، وبخاصة ما يرتبط منها بالجوانب المعرفية في الإدراك والتفكير والذاكرة والانتباه وحل المشكلات وتناول المعلومات.
- 2- أنها تمثل تفضيلات الفرد المعرفية، أي أنها تمثل إشكال الأداء المفضلة لديه، والمميزة له في تصوره وإدراكه، وتنظيمه للمثيرات التي يتعرض لها، ولا تهتم بمحتوى أو مضمون النشاط الذي يمارسه ذلك الفرد.
- 3- أنها ثابتة نسبياً في سلوك الأفراد، بحيث يحقق هذا الثبات النسبي فائدة كبيرة على المدى البعيد في عمليات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي وفي مجالات علم النفس الأخرى.
- 4- أنها تعد من الأبعاد ثنائية القطب مما يميزها عن الذكاء والقدرات العقلية، فكل قطبي من تلك الأساليب له قيمة مميزة في ضوء ظروف خاصة ومحددة.

² سامية حسن خزل : علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير ألتباعدي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 1 .

³ زينب شنان رهيب : الأساليب المعرفية المميزة وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2009 ، ص 5 .

⁴ فؤاد البهي السيد : الذكاء ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 99 .

⁵ ميسون عبد خليفة سلمان : تكوين الانطباعات وعلاقته بالأسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص والتدقيق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 ، ص 28 - 29 .

5- أنها إبعاد مستعرضة، تمكننا من النظر الى الشخصية بطريقة كلية، فعلى أساس الأساليب المعرفية يتحدد جميع جوانب الشخصية.

6- إن الأدوات والاختبارات التي تقيس الأساليب المعرفية لا تقتصر على الجوانب المعرفية فحسب، بل أنها تقيس أيضا جوانب غير معرفية للشخصية.

7- أنها في إبعادها تعبر عن أنماط من التمايز بمعنى التعقيد والتخصص والتكامل، لتعطي في النهاية الأسلوب المعرفي الذي يميز الفرد عن الفرد لآخر.

2-1-1-2 الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) :

اشتق مفهوم (التأملي مقابل الاندفاعي) من سلسلة دراسات التصنيف التي قام بها (كاجان وزملاؤه ، 1966) في أثناء عملهم في تصنيف الأساليب التحليلية في مقابل الأساليب غير التحليلية ،وقد لاحظ كاجان وزملاؤه وجود ميل من قبل المفحوصين ،وخاصة المفحوصين ذوي الاتجاه التأملي إلى تأخير الاستجابة التي تصدر منهم ،وهذه الظاهرة استرعت انتباه هؤلاء الباحثين مما جعلهم يعكفون على دراستها وانتهوا في دراساتهم إلى أن هناك عدداً من الأفراد ذوي الاتجاه التأملي يميلون إلى تأمل البدائل المتاحة للحل في مواقف إدراكية يواجهونها، أن بعضهم يكرس وقتاً طويلاً في التأمل قبل اختيار بديل معين . وانهم يجرون تقويماً لخياراتهم وتدقيقاً لفرضياتهم قبل الشروع في الإجابة . وهناك أطفال يعملون على وفق أول فرضية تدخل في أذهانهم ويجيبون عن الأسئلة ثم يبحثون قليلاً فيما إذا كانت أجوبتهم صحيحة أم لا .ويميل ذو والاتجاه الشمولي إلى إعطاء استجابات فورية وسريعة بالنسبة لنفس الموقف، وأن أفراد النمط الأولي رتكون أخطاء قليلة،بينما يرتكب أفراد النمط الثاني أخطاءً أكثر عدداً من أخطاء النمط الأول في محاولتهم الوصول إلى الإجابة الصحيحة.⁽²⁾

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

إن أي مشكلة في البحوث العلمية تحتاج إلى إيجاد الحل المناسب لها من خلال اختيار المنهج المناسب والمنسجم مع طبيعة المشكلة، لذا فقد تم اختيار المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة لملاءمته مشكلة البحث وأهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة البصرة للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (143) طالباً موزعين على (6) شعب ، ان سبب اختيار الباحث لمجتمع البحث بالطريقة العمدية هو ان مادة المصارعة من المواد المنهجية المقررة لهذه المرحلة ، وطلاب هذه المرحلة غالبا مايكون ممن ليس لديهم خبرة سابقة بمادة المصارعة من حيث التعلم للمهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث .اختار الباحث منها (4) شعب بالطريقة العشوائية وهي (أ،ب،ج، د) والتي احتوت على (99) طالباًمثلو عينة البحث وبنسبة (69.230) من المجتمع الكلي ، ثم قام الباحث بتوزيع مقياس الأسلوب المعرفي (التأملي -الاندفاعي) على العينة ، وقد حدد المقياس شعبة (أ) لتكون

⁽²⁾ هشام محمد الخولي، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس : (القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2002)، ص109.

مجموعة التأمليون وشعبة (ب) لتكون مجموعة الاندفاعيون ، وشعبة (ج) لتكون مجموعة التأمليون، وشعبة (د) لتكون مجموعة الاندفاعيون ، على أساس ان هذه الشعب تحتوي على (16) طالباً فأكثر تأمليون او اندفاعيون ، ثم قام الباحث باختيار (12) طالب من كل أسلوب معرفي ، وبطريقة القرعة ثم اختيار شعبي (أ ، ب) لتمثل المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وشعبي (ج ، د) لتمثل المجموعتين الضابطين .

لم يحتاج الباحث الى اجراء عملية التجانس ، اذ ان عينة البحث لم يكونوا من لاعبي المصارعة ومن مرحلة دراسية واحدة ومن جنس نفسه لذلك توافرت شروط التجانس ، ولغرض التعرف على تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات القبلية اجرى الباحث اختبار تحليل التباين (F) للاختبارات القبلية بين المجاميع لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم ، اذ اظهرت نتائج تحليل التباين بين المجموعات وداخلها بان مستوى الدلالة (Sig) كان اكبر من قيمة (0.05) وهذا يدل على ان الفروق غير معنوية بين مجاميع البحث في الاختبارات القبلية وهو ما يؤكد التكافؤ بين المجاميع كما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين تحليل التباين باتجاه واحد في تقويم الأداء الفني في الاختبار القبلي للمهارات (قيد البحث)

المتغير	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة p-value
مسكة الميزان (الطاحونة)	درجة	بين المجموعات	1.016	3	0.339	1.357	0.268
		داخل المجموعات	10.979	44	0.250		
مسكة التقاط القدم	درجة	بين المجموعات	0.948	3	0.316	0.835	0.482
		داخل المجموعات	16.656	44	0.379		
مسكة الرمي بحجز الراس والذراع	درجة	بين المجموعات	2.833	3	0.944	1.160	0.336
		داخل المجموعات	35.833	44	0.814		
مسكة العباسية	درجة	بين المجموعات	2.729	3	0.910	1.425	0.248
		داخل المجموعات	28.083	44	0.638		

3-5 وسائل جمع المعلومات والبيانات وأدوات البحث واجهزته:

3-5-1 وسائل جمع المعلومات والبيانات:

أ -المقابلات الشخصية :الباحث بأجراء المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في مجال التعلم الحركي ولعبة المصارعة للاستفادة من آرائهم فيما يخص موضوعات تتعلق بالبحث (*).

ب -استمارات الاستبيان والتسجيل

ت المصادر العربية والأجنبية

ث شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

ج +الاختبارات والقياس

ح +الملاحظة والتجريب

3-5-2 أدوات البحث واجهزته :

- شريط قياس

- بساط مصارعة

- ساعة توقيت

- ميزان طبي

- حامل ثلاثي

- أقراص ليزيرية

- فلاش رام عدد(1) سعة (4G)

- حاسبة الكترونية

- أدوات مكتبة

- جهاز لابتوب مع ملحقاته

- كاميرة تصوير فيديو نوع Sony

- كامرة فوتوغراف نوع Pana Sonic

- طباشير ملونة

- كراسي فحص النظر

3-6 تحديد أدوات قياس متغيرات البحث :

3-6-1 مقياس الأسلوب المعرفي (التأملي -الاندفاعي)

* السيد :اياد محمد قدوري ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة

* السيد :جمال ناصر حسون العبي ، المدير الفني للمنتخبات الوطنية في المصارعة الحرة والرومانية .

*السيد : غضبان عبد الكريم غضبان ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الدمارك .

* السيد: فزار حيدري : لاعب منتخب ايران للمصارعة

*السيد :احمد شمس الرب ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .

بعد اطلاع على المقاييس التي تقيس الفروق الموجودة بين الطلاب في مجال الأسلوب المعرفي (التأملي -الاندفاعي) وبعد الاتفاق مع الخبراء والمختصين في مجال علم النفس تم الاعتماد على اختبار مناظرة الاشكال المألوفة لقياس المجال المعرفي (التأملي مقابل الاندفاعي) في المجال الرياضي المعد والمقنن من قبل (ابتغاء محمد قاسم ، 2011).⁽¹⁾ اذ تكون من (14) موقفاً اختبارية وموقفين تجريبيين وكان لكل موقف ثمانية بدائل احدهما هو الحل الصحيح اما البدائل السبعة الباقية فأنها لا تختلف عن الحل الصحيح الا اختلافاً بسيطاً وبعد إتمام الاختبار من المفحوصين يحسب عدد الأخطاء التي وقع بها ويحسب الوقت المستغرق للإجابة على كل مواقف الاختبار اذ يتم تصنيف المفحوصين الى تأملين واندفاعين بناء على حساب الوسيطين وسيط الزمن المستغرق ووسيط عدد الأخطاء اذ يعد المفحوص اندفاعي اذا كان أخطائه فوق الوسيط وكان زمن استجابته دون الوسيط كما يعد تأملياً اذا كان عدد أخطائه دون الوسيط وزمن استجابته فوق الوسيط وقد استعانة الباحث بكرس من طب العيون وذلك للفحص والتأكد من نظر الطلاب قبل البدء بالاختبار لأن الإجابة على المقياس تعتمد على الألوان في الصورة المعيارية والمشابه لها وذلك للحصول على إجابة دقيقة من الطلاب .

3-6-2 تحديد المهارات (المسكات) :

كانت مهارات البحث (المسكات) ضمن المنهج للفصل الدراسي الأول فهي أربعة مهارات (

مسكات) كما يأتي

١ مسكة الميزان (الطاحونة)

٢ مسكة التقاط القدم

٣ مسكة الرمي بحجز الراس والذراع

٤ مسكة العباسية

3-7 التجارب الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته لغرض التعرف على كافة العوامل والمعوقات التي قد تقف بوجه الباحث عند قيامه بتجربته الرئيسية، لذلك تم إجراء تجارب استطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الرئيسية المختارة والمتكونة من (28) طالبا من شعبة (هـ) وتم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة، وكانت التجارب الاستطلاعية على النحو الاتي :

أولاً: التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بمقياس الأسلوب التأملي - الاندفاعي:

⁽¹⁾ ابتغاء محمد قاسم: تأثير المراجعة الذاتية على وفق الأسلوب المعرفي (التأملي مقابل الأندفاعي) في تعلم الأداء الفني والمعرفي لبعض مهارات الطوق بالجمناستيك الايقاعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2011، ص54-56.

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية يوم الخميس المصادف 2016/10/13 على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة ، وكان عدد العينة (18) طالبا وتم توزيع استمارات المقياس على العينة في إحدى القاعات الدراسية وبعد انتهاء الطلبة من الإجابة على اختبار (مناظرة الإشكال المألوفة) قام الباحث بجمع الإشكال وحساب عدد الأخطاء لكل مختبر وحساب زمن الاستجابة التي حصلوا عليها ، وذلك من أجل التوصل الى ما يأتي:

١ - معرفة مدى ملائمة مقياس (مناظرة الإشكال المألوفة) لمستوى العينة.

٢ - مدى ملائمة المكان لتنفيذ الاختبار.

٣ - معرفة الوقت المستغرق للإجابة.

ثانياً: التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات المهارية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية على عينة من (10) طلاب من المرحلة الثالثة (شعبة هـ) وقد تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2016/10/18 وذلك لغرض التعرف على ما يأتي:

١ - التعرف على المعوقات التي من الممكن ان تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات.

٢ - التعرف على الوقت المستغرق لكل الاختبارات.

٣ - التعرف على إمكانية وتنظيم عمل الفريق المساعد^(*) وتوضيح التعليمات والإرشادات الخاصة بإجراء الاختبارات.

٤ - التأكد من صلاحية كاميرا التصوير وتحديد موقع التصوير وموقع وقوف الطلاب.

ثالثاً: التجربة الاستطلاعية الثالثة الخاصة بوحدة تعليمية:

قام الباحث بإجراء هذه التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2016/10/20 ، واختار الباحث وحدة تعليمية من الوحدات التعليمية التي وضعها لمهارة الميزان والهدف من إجراء هذه التجربة الاستطلاعية التعرف على ما يأتي:

1- التعرف على المعوقات التي من الممكن ان تواجهه عند تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة للأندفاعين والتأملين.

2- التعرف على الوقت الملائم المخصص لأقسام الوحدة التعليمية وإمكانية تنفيذها.

3- تحديد عدد التمرينات التي تستخدم في الوحدة التعليمية الواحدة.

4- التعرف على مدى إمكانية العينة في استيعاب التمارين وملائمتها لهم.

3-8 إجراءات البحث الميدانية :

^(*) السيد: علي كاظم : طالب ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة

* السيد : هاشم متعب : طالب ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة البصرة

3-8-1 الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأعطاء وحدتين تعريفيتين بالمهارات (قيد البحث) 25/10/2016 ولغاية الخميس 27/10/2016 وللمجاميع الأربع وكل مجموعة اخذت وحدتين تعريفية بالمهارات الأربع قيد البحث ، في نهاية الوحدة التعريفية الثانية لكل مجموعة ثم اجراء الاختبار القبلي للمدة من الثلاثاء الموافق 1/11/2016 ولغاية الخميس الموافق 3/11/2016، في مستوى الأداء المهاري للمهارات الأربع ، اذ قام الباحث بتصوير الاختبار فديويًا وتحويله الى أقراص DVD وتم عرضه على المقومين .

3-9 التجربة الرئيسية :

قام الباحث بأعداد التجربة الرئيسية ، اذ حوت على (8) وحدات تعليمية ثم تنفيذها على مجاميع البحث اعتباراً من يوم الثلاثاء 22/11/2016 وتنتهي يوم الخميس 12/1/2017 لمدة (8) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع .

ملاحظات عامة حول التجربة الرئيسية :

1- في الجزء الأول من التجربة الرئيسية (الأسبوع الأول والثاني) يتم تعليم مهارة (مسكة الميزان) .
2- في الجزء الثاني من التجربة الرئيسية (الأسبوع الثالث والرابع) يتم تعليم مهارة (مسكة التقاط القدم) .

3- في الجزء الثالث من التجربة الرئيسية (الأسبوع الخامس والسادس) يتم تعليم مهارة (مسكة الرمي بو استخدام الحجز الرأس والذراع) .

4- في الجزء الرابع من التجربة الرئيسية (الأسبوع السابع والثامن) يتم تعليم مهارة (مسكة العباسية (

5- أجرى الباحث الاختبار البعدي لكل مهارة بعد نهاية كل جزء من أجزاء التجربة اذ تم تعليم مجموعات البحث على النحو الاتي: تم تعليم المجموعة التجريبية الأولى ذات المجال التأملية والمجموعة التجريبية الثانية ذات المجال الاندفاعي على وفق البرنامج التعليمي المقترح، اذ تم إعطاء المادة التعليمية نفسها لمجموعتين وسيكون الاختلاف بين المجموعتين فقط في القسم الرئيسي من حيث الطريقة المستخدمة لتعديل الإيقاع المعرفي التأملية الاندفاعي وهي كالآتي :

٣ زيادة الدافعية على التآني والتروي عن طريق الحوافز.

٤ عن طريق التقليد ، ادخال نموذج يراه الطلاب وهو تقليد السلوك المتروي او المندفع.

اما القسم التحضيرية والقسم الختامي في متشابهان ، اما المجموعة الضابطة الأولى ذات المجال التأملية والمجموعة الضابطة الثانية ذات المجال الاندفاعي فتم تطبيق المنهج بالطريقة التقليدية من قبل المدرس.

3-8-13 الاختبارات البعديّة :

تم اجراء الاختبارات البعدية للمجاميع الأربع في مهارة (مسكة الميزان) في المدة المحصورة بين يومي الثلاثاء 29/1/2016 والخميس 1/12/2016 في نهاية الوحدة التعليمية الثانية من التجربة الرئيسية اذ ان الاختبارات كانت تجرى على كل مجموعة ضمن الجدول المقرر في الكلية ضمن الدروس (كل مجموعة حسب درسها في جدول الدروس) كما تم اجراء الاختبارات البعدية للمجاميع الأربع في مهارة (النقاط القدم) في المدة المحصورة بين يومي الثلاثاء 13/12/2016 والخميس 15/12/2016 في نهاية الوحدة التعليمية الرابعة من التجربة الرئيسية ، في حين تم اجراء الاختبار البعدي لمهارة (الرمي بحجز الرأس والذراع) في المدة المحصورة بين يومي الثلاثاء 27/12/2016 والخميس 29/12/2016 في نهاية الوحدة التعليمية السادسة من التجربة الرئيسية ، كذلك تم اجراء الاختبار البعدي لمهارة (مسكة العباسية) في المدة المحصورة بين يومي الثلاثاء 10/1/2017 والخميس 12/1/2017 في نهاية الوحدة التعليمية الثامنة من التجربة الرئيسية اذ تم اجراء محاولتين كل طالب يتم اختيار افضلها ، وقام فريق العمل وبتوجيه من الباحث بتصويرها بآلة تصوير فديوية وتم تحويل التصوير الى قرص DVD وتم عرضها على المقومين وحرص الباحث ان تكون الظروف في الاختبارات البعدية مشابه مع ظروف الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان والأدوات والمقومين .

استمارة التقويم :

قام الباحث بعد الاطلاع على عدد 200 استمارة من أداء المسكات في المصارعة ، بتصميم استمارة استبيان ملحق (2) من اجل تحقيق اهداف الدراسة الحالية تم عرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص * في لعبة المصارعة بعد تقسيم كل مسكة من المسكات التي تضمنها المنهاج التعليمي الى ثلاثة اقسام (القسم التحضيري ، القسم الرئيسي ، القسم الختامي) كما تم تحديد الدرجة الكلية لكل مسكة بـ (10) درجات وتم التأكد من صدق الاستمارة وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وقد تم التحقق من موضوعية الملاحظة بين المقومين الثلاث عن طريق الارتباط المتعدد لتقيم (10) طلاب عن طريق المشاهدة المصورة والمخزونة على قرص مدمج DVD لم يدخلوا ضمن عينة البحث الرئيسية وفي مسكة الميزان فكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.890) مما يعطي موضوعية للاستمارة ، بعد مرور سبعة أيام تم تقويمهم مرة أخرى وقام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت (0.878) مما يعطي ثباتاً للاستمارة

3-9 عملية التقويم :

تم التقويم بواسطة ثلاث مقومين من ذوي الخبرة والاختصاص في لعبة المصارعة عن طريق المشاهدة المصورة والمخزونة على قرص DVD لتقويمه جمع المقومين الثلاث في يوم واحد وعن طريق الاستمارة المعدة من قبل الباحث ، اذ تم عملية التقويم عن طريق اخذ متوسط درجات المقومين الثلاث .

3-9 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي SPSS اصدار 16 في معالجة واستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة

للمجموعة التجريبية الاولى وتحليلها :

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة

والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة

للمجموعة التجريبية الاولى

ت	المسكات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	أقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	الميزان	درجة	2.875	0.482	7.916	0.525	5.041	0.186	26.995	0.000	معنوي
2	الاسقاط بالالتقاط القدم	درجة	3.041	0.810	7.987	0.373	4.945	0.250	19.781	0.000	معنوي
3	الرمي بحجز الذراع والراس	درجة	3.000	0.426	7.812	0.791	4.812	0.211	22.781	0.000	معنوي
4	العابسية	درجة	3.250	0.621	7.979	0.548	4.729	0.260	18.180	0.000	معنوي

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (2) ان قيم (t) Paired Samples Test في (الميزان ،

الاسقاط بالالتقاط القدم ، الرمي بحجز الذراع والراس ، العابسية) بلغت على التوالي (26.995 ، 19.781 ،

22.781 ، 18.180) كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان

هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي .

4-2 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة

للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها :

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة للمجموعة التجريبية الثانية

ت	المسكات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	تقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	الميزان	درجة	3.166	0.615	7.770	0.445	4.604	0.256	17.952	0.000	معنوي
2	الاسقاط بالالتقاط القدم	درجة	3.145	0.344	7.750	0.412	4.604	0.158	29.087	0.000	معنوي
3	الرمي بحجز الذراع والراس	درجة	2.416	0.900	7.312	0.960	4.895	0.339	14.436	0.000	معنوي
4	العباسية	درجة	2.666	0.887	7.395	0.855	4.729	0.332	14.241	0.000	معنوي

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (3) ان قيم (t) Paired Samples Test في (الميزان ، الاسقاط بالالتقاط القدم ، الرمي بحجز الذراع والراس ، العباسية) بلغت على التوالي (17.952 ، 29.087 ، 14.436 ، 14.241) كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدي .

4-3 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة للمجموعة الضابطة الاولى وتحليلها :

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة للمجموعة الضابطة الاولى

ت	المسكات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	تقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	الميزان	درجة	3.000	0.426	6.270	0.779	3.270	0.178	18.375	0.000	معنوي
2	الاسقاط بالالتقاط القدم	درجة	3.354	0.482	6.687	1.128	3.333	0.376	8.864	0.000	معنوي
3	الرمي بحجز الذراع والراس	درجة	2.916	1.443	6.166	0.536	3.250	0.433	7.506	0.000	معنوي
4	العباسية	درجة	3.250	1.055	5.916	0.900	2.666	0.414	6.435	0.000	معنوي

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (4) ان قيم (t) Paired Samples Test في (الميزان ، الاسقاط بالالتقاط القدم ، الرمي بحجز الذراع والراس ، العباسية) بلغت على التوالي (18.375 ، 8.864 ، 7.506 ، 6.435)

، 7.506 ، 6.435) كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

٤ عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة للمجموعة الضابطة الثانية وتحليلها :

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق والخطأ المعياري للفروق وقيمة (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية في الاختبار القبلي والبعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة للمجموعة الضابطة الثانية

ت	المسكات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		متوسط الفروق	الخطأ المعياري	تقيمة المحسوبة	الدلالة * الإحصائية	المعنوية الحقيقية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
1	الميزان	درجة	3.250	0.452	5.562	0.948	2.312	0.268	8.613	0.000	معنوي
2	الاسقاط بالالتقاط القدم	درجة	3.375	0.711	5.875	1.194	2.500	0.370	6.747	0.000	معنوي
3	الرمي بحجز الذراع والراس	درجة	3.000	0.426	5.500	0.682	2.500	0.283	8.812	0.000	معنوي
4	العابسية	درجة	3.083	0.514	5.166	0.937	2.083	0.287	7.244	0.000	معنوي

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (5) ان قيم (t) Paired Samples Test في (الميزان ، الاسقاط بالالتقاط القدم ، الرمي بحجز الذراع والراس ، العابسية) بلغت على التوالي (8.613 ، 6.747 ، 8.812 ، 7.244) كما ظهر ان الدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على ان هناك فروق معنوية بين نتائج هذه الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية .

4-5 عرض نتائج (F) و (L.S.D) في الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة :

جدول (6)

يبين نتائج تحليل التباين بين مجموعات البحث الاربعي الاختبار البعدي لبعض المهارات

الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة

المسكات	وحدة القياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	قيمة P-value
الميزان	درجة	بين المجموعات	47.702	3	15.901	32.098	0.000
		داخل المجموعات	21.797	44	0.495		
الاسقاط بالاتقاط القدم	درجة	بين المجموعات	34.541	3	11.514	15.299	0.000
		داخل المجموعات	33.114	44	0.753		
الرمي بحجز الذراع والراس	درجة	بين المجموعات	40.047	3	13.349	23.195	0.000
		داخل المجموعات	25.323	44	0.576		
العباسية	درجة	بين المجموعات	60.672	3	20.224	29.713	0.000
		داخل المجموعات	29.948	44	0.681		

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (6) ان قيم (F) للمسكات التالية (الميزان ، الاسقاط بالاتقاط القدم ، الرمي بحجز الذراع والراس ، العباسية) بلغت على التوالي (32.098 ، 15.299 ، 23.195 ، 29.713) كما ظهر انالدلالة الاحصائية المرفقة اصغر من (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات البحث الرابع ، وبعد التأكد من وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث الرابع ، تم استخدام اختبار (L.S.D) لمعرفة اقل فرق معنوي بين المجاميع وافضلها في بعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة .

جدول (7)

يبين مقارنة فرق الاوساط الحسابية بقيمة اقل فرق معنوي (L.S.D) بين المجموعات الرابع في بعض المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة

ت	المسكات	المجاميع	فرق الاوساط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
1	الميزان	م 1 - م 2	0.145	0.287	0.614
		م 1 - م 3	1.645	0.287	0.000
		م 1 - م 4	2.354	0.287	0.000
		م 2 - م 3	1.500	0.287	0.000
		م 2 - م 4	2.208	0.287	0.000
		م 3 - م 4	0.708	0.287	0.018
2	الاسقاط بالاتقاط القدم	م 1 - م 2	0.237	0.354	0.506
		م 1 - م 3	1.300	0.354	0.001
		م 1 - م 4	2.112	0.354	0.000
		م 2 - م 3	1.062	0.354	0.004
		م 2 - م 4	1.875	0.354	0.000

0.027	0.354	0.812	م 3 - م 4	الرمي بحجز الذراع والراس	3
0.114	0.309	0.500	م 1 - م 2		
0.000	0.309	1.645	م 1 - م 3		
0.000	0.309	2.312	م 1 - م 4		
0.001	0.309	1.145	م 2 - م 3		
0.000	0.309	1.812	م 2 - م 4		
0.037	0.309	0.666	م 3 - م 4		
0.090	0.336	0.583	م 1 - م 2	العابسية	4
0.000	0.336	2.062	م 1 - م 3		
0.000	0.336	2.812	م 1 - م 4		
0.000	0.336	1.479	م 2 - م 3		
0.000	0.336	2.229	م 2 - م 4		
0.031	0.336	0.750	م 3 - م 4		

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الاولى والثانية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الاولى والثالثة ولصالح المجموعة الاولى ، وبين المجموعة الاولى والرابعة ولصالح المجموعة اولى ، كما يظهر في الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الثانية والثالثة ولصالح المجموعة الثانية ، وبين المجموعة الثانية والرابعة ولصالح المجموعة الثانية ، كما يظهر في الجدول نفسه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الثالثة والرابعة ولصالح المجموعة الثالثة في المهارات الاساسية (المسكات) بمادة المصارعة قيد البحث .

مناقشة النتائج :

نلاحظ من خلال الجدولين (2,3) ان ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى للأفراد التأمليين وللمجموعة التجريبية الثانية للأفراد الاندفاعيين في مهارة (الميزان ، الاسقاط بالتقاط القدم ، الرمي بحجز الرأس والذراع ، العابسية) ولصالح الاختبارات البعديّة ، ويعزو الباحث هذا التطور الى تأثير التمرينات المستخدمة من قبل الباحث ، اذا كان لتلك التمرينات الأثر الواضح في احداث تعلم جيد للاداء المهاري للمجموعتين التجريبيتين وكما أن أسباب هذه الفروق قد تعود الى إتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في إعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس بالإضافة الى التدريب المستمر للمهارة والتنوع في التمارين التطبيقية وتوفير الإمكانيات من الأدوات، وتنفيذ أداء المهارة بأوضاع ومواقع مختلفة قد ساعد المتعلم في السيطرة والتحكم على مجريات الأداء، فضلا عن تحديد الباحث للمحاولات التكرارية لكل تمرين مع فسخ المجال للطلاب بأداء هذه التكرارات خلال الزمن المسموح به لأداء التمرين في الجانب التطبيقي من الوحدة التعليمية، إذ إن الإعادة والتكرار لكل تمرين عاملا مساعدا في تطوير مستوى الأداء المهاري ليصبح أكثر انسيابية وأوتوماتيكية، ويدعم ذلك ما ذكره (Mosston, 1981) بأن القاعدة الأساسية أو المتطلب

الأساسي في تعلم المهارات الحركية والذي يظهر تقدما واضحا في التعلم هو الاهتمام بزيادة عدد المحاولات التكرارية للتمرينات وتنوعها ⁽¹⁾. إذ إن كل هذه العوامل أدت الى حدوث اثار ايجابية في عملية التعلم ، من خلال ما تبين في الجدولين (4،5)، نجد إن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية مهارات (الميزان ، الاسقاط بالنقاط القدم ، الرمي بحجز الرأس والذراع ، العباسية) ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزو الباحث هذا التطور بسبب المفردات التعليمية المتبعة من قبل المدرس المبني أساسا على مفردات المنهاج لتعلم تلك المرحلة، بالإضافة الى الخبرة التي يمتلكها المدرس وتوظيفها لتعلم أفضل للطلاب والتي كانت منسجمة مع مستوى المتعلمين وقابلياتهم للمحتوى والوقت المستثمر في الوحدات التعليمية فضلا عن التنوع في التمارين المطبقة خلال تلك الوحدات مما اظهر بوضوح تقدم كافة المتعلمين مهاريا وحصولهم على قدر من التحكم في الأداء، بالإضافة الى الاستمرار في الممارسة لهذه المجموعة من قبل أفراد عينتها أسوة بأفراد المجموعتين التجريبيتين وهذه تعتبر من "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم أنه لا بد إن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متواصل لحين ترسيخ ثبات الأداء ⁽²⁾ من خلال مقارنة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين (التأمليين والاندفاعيين) وللمجموعتين الضابطتين (التأمليين والاندفاعيين) والتي تم عرضها وتحليلها في الجدول (7) ظهر ان هنالك تباين معنوية الفروق بين افراد المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث ولصالح المجموعتين التجريبيتين ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى التمرينات المستخدمة في المنهاج التعليمي المقترح والتي كان لها الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية التي جعلت الطالب أكثر وعيا" بأسلوب تفكيره عند قيامه بأداء مهمة محددة واستخدام هذا الوعي في التحكم وضبط أداء أي نشاط يقوم به، كما يعزو الباحث سبب التطور الحاصل للأفراد المجموعتين التجريبيتين وينسب أعلى من أفراد المجموعتين الضابطتين لتعلم المهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية بين طلاب المجموعة الضابطة فيما يتعلق بأساليبهم وفي إدراكهم للمعلومات ومعالجتها، أي عدم وجود ملائمة او توافق بين أسلوب الطالب وفي استقبال وتعلم وتذكر المعلومات. ويرى الباحث إن المنهج المتبع من قبل مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة رفع مستوى التعلم بشكل عام دون التركيز على الصفات والخصائص الشخصية التي يمتاز بها كل طالب، وعليه لا بد من مراعاة الأساليب المعرفية للمتعلمين عند تطبيق المناهج التعليمية. بمعنى ان التعامل مع المتعلمين على ضوء ما يمتلكونه من صفات شخصية يؤدي الى نتائج أفضل مما لو اغفل التعامل معهم على أساس ذلك، مما يدل على الجانب

⁽¹⁾ MosstonMuska . **Teaching Pysical Education** .carles E, Merril, Publishing company, Ohio :1981 ,P.4.

⁽²⁾ ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد ، 2002)، ص102.

النفسي وتأثيره في تطور الأداء المهاري، إذ يؤكد (قطامي، 2000) بأن "استخدام الأسلوب التعليمي الذي يتناسب مع الأسلوب المعرفي يساهم في تحقيق نتائج أفضل في التعلم، إذ يتأثر تحصيل الطلبة إيجابياً عند تعلمهم بأساليب تعليمية مطابقة لأساليبهم المعرفية⁽³⁾، يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبيتين (التأملين والاندفاعيين) في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية البرنامج المستخدم مع أفراد المجموعة الثانية في خفض حدة الاندفاعية، وهي نتائج تتفق مع الاتجاه العام السائد في هذا المجال والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بعلاج المشكلات السلوكية لدى الطلاب المتعلمين من خلال استخدام البرامج التربوية والإرشادية والتدريبية حيث أكدت نتائج البحوث والدراسات أن تطبيق مثل هذه البرامج يسمح لهؤلاء المتعلمين بالتركيز في تعلم المهارات بأنواعها المختلفة مما يساعد على النهوض بمستواهم التحصيلي بقدر ما تسمح به قدراتهم⁽⁴⁾.

كشفت نتائج البحث الحالي عن تعرض أفراد المجموعة التجريبية الثانية للبرنامج المستخدم بفيناته المختلفة (التعزيز والنمذجة) قد أدى إلى اكتساب هؤلاء المتعلمين سلوك التروي وخفض الاندفاعية لديهم، ومما يؤكد على صحة هذه النتائج ما كشفت عنه النتائج الأخرى لهذا البحث من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطين (التأملين والاندفاعيين) ولصالح التأملين، مما يؤكد أن أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج قد اخفقوا في تحقيق أي تحسن دال في خفض مستوى الاندفاعية لديهم، وبالتالي استمر أفراد المجموعة الضابطة على نفس معدل الأداء من حيث أسلوب الاندفاع المرتفع. تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها (Koppekin 1999)⁽¹⁾ والتي أكدت فاعلية البرامج الإرشادية والتدريبية بفنيتها المختلفة، خاصة تلك المرتبطة بفنية التعزيز والتقليد النموذج في تعديل سلوك الاندفاع لدى المتعلم فهو بحاجة إلى التعزيز المستمر للتعرف على نتائج سلوكه أول بأول وتعزيز الاستجابات الصحيحة لديه فور صدورها من أجل الاستمرار في تشجيعه على تقليد نموذج الأداء المعروض عليه والتوصل إلى السلوك المطلوب وبذا يمكن تعديل كثير من أنماط وصور السلوك الخاصة بهؤلاء المتعلمين واكتسابهم أنماط وصور أخرى من السلوك الأكثر إيجابية وفعالية، كما يعزو الباحث الفروق بين أفراد المجموعتين الضابطين (التأملين والاندفاعيين) في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث إلى خصوصية المهارات المتعلقة بمادة المصارعة وطبيعتها، وانسجام تلك

⁽³⁾يوسف قطامي، ونايف قطامي؛ سايكولوجية التعلم الصفي، ط1، (عمان، دار الشروق، 2000) ص350.

⁽⁴⁾Aman 8others:caregiver preceptions of psychotropic medication In ResidentaifaeiIiesReseaches in deveIopmental DisbiIities _vo I, 8 ,no,3,1987,p.p.444-465.

⁽¹⁾KoppekinA.L:AnExperimtol Analysis of prefernceproblems in selfcontrlchoie procedure by Adults with menfalRetardatioin . Masterdegree.vnivevsty of ioth texas.1994.

المهارات مع السلوب المعرفي الذي امتازت به (مجموعة الاسلوب التأملّي) فضلاً عما تحتاجه هذه المهارات من تركيز وانتباه ودقة والتوقيت الصحيح وهذا ما ينسجم مع مواصفات البعد التأملّي .

٥ الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

- 1- ان استخدام كل من المنهج التعليمي المقترح والأسلوب التقليدي على وفق الأسلوب المعرفي (التأملّي - الاندفاعي) قد اظهر تأثير ايجابياً في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة
- 2- ان المنهج المقترح هو افضل من الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة بين المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعيدة
- 4- ان الأشخاص التأملّيون الذين تعلموا على وفق الأسلوب التقليدي اكثر قدرة على تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة من الأشخاص الاندفاعيون .

5-2 التوصيات :

- ١ تطبيق المنهج التعليمي المقترح في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) قيد البحث بمادة المصارعة
- ٢ ضرورة تطبيق مقياس المجال المعرفي (التأملّي مقابل الاندفاعي) قبل البدء بعملية التعلم لمهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة
- ٣ محاولة استخدام الأسلوب التقليدي الذي يتلائم مع الأسلوب المعرفي للمتعلّمين ليكون التعلم ذا فائدة وتأثير اكبر
- ٤ اجراء دراسات مشابهة يستخدم فيها أساليب معرفية أخرى غير الأسلوب المستخدم في هذا البحث مثل (المجازفة - الحذر ، الشمولي - التحليلي ، التصلب - المرونة ، الثبات - الصقل) معرفة اثرها في تعلم المهارات الأساسية (المسكات) بمادة المصارعة

المصادر والمراجع

- ✓ ابتغاء محمد قاسم: تأثير المراجعة الذاتية على وفق الأسلوب المعرفي (التأملّي مقابل الاندفاعي) في تعلم الأداء الفني والمعرفي لبعض مهارات الطوق بالجناساتك الايقاعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بابل ، 2011 .
- ✓ أقبال عمار لفته : اثر الأسلوب المعرفي الشمولي مقابل التحليلي في التعلم والاحتفاظ ببعض المهارات الوحيدة والثنائية المركبة في الجناساتك الفني ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، 2009 .
- ✓ زينب شنان رهيّب : الأساليب المعرفية المميزة وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، 2009 .
- ✓ سامية حسن خزل : علاقة بعض الأساليب المعرفية بقدرات التفكير ألّتباعدي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2002 .

- ✓ سعد خميس رجب: أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة على وفق الأسلوب المعرفي (التأملي_الاندفاعي) في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2012 .
- ✓ سليمان عبد الواحد كيوش : الشعور بالذات وعلاقته بالأسلوب التأملي والاندفاعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2001 .
- ✓ ظافر هاشم إسماعيل؛ الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطوير من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد ،2002)
- ✓ فؤاد البهي السيد : الذكاء ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- ✓ ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي ، ط 1 ، القاهرة ، جامعة حلوان ، مركز الكتاب للنشر ، 2001
- ✓ محمد عبد الغني عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1، دار العلم للتوزيع والنشر ، 1987 .
- ✓ ميسون عبد خليفة سلمان : تكوين الانطباعات وعلاقته بالأسلوبين المعرفيين تكوين المدركات والفحص والتدقيق، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003.
- ✓ هشام محمد الخولي؛ الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس : (القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2002) .
- ✓ يوسف قطامي، ونايف قطامي؛ سايكولوجية التعلم الصفي، ط1، (عمان، دار الشروق، 2000) .
- ✓ Aman 8others:caregiver precetions of psychotropic medication In ResidentailfaeiliesReseaches in developmentalDisibilities_vo l, 8 ,no,3,1987.
- ✓ KoppekinA.L:AnExperimentol Analysis of prefernceproblems in selfcontrlchoie procedure by Adults with menfalRetardatioin . Masterdegree.vnivevrsity of ioth texas.1994.
- ✓ MosstonMuska .Teaching Pysical Education .carles E, Merril, Publishing company, Ohio .1981 .